■ الأمير عبدالله احدث نقلة حضارية جبارة

■ الحرس الوطني يشارك في مهرجانات الثقافة والتراث

■ تدريبات عسكرية ضخمة وخطط تدريبية كثيفة

في ذكرى اليوم الوطني.. مسيرة حافلة بالوفاء والعطاء

الحرس الوطني.. من مكتبين إلى قوة مكتملة العدة والعدد

■ الرياض ـ اليوم

في حياة الامم والشعوب ايام هي التاريخ.. ويومنا الوطني بلادنا الطاهرة.. المملكة العربية السعودية تاريخ باكمله، إذ هو خاتمة مسيرة جهادية طويلة خاضها البطل الموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه، ومعه ابطال مجاهدون هم الآباء والاجداد رحمهم الله جميعا في سبيل ترسيخ ركان هذا الكيان وتوحيده تحت راية واحدة ومثلما كان اليوم الوطني تتويجا لمسيرة الجهاد من اجل الوحدة والتوحيد فقد كان انطلاقة المسيرة لجهاد آخر، جهاد النمو والتطور والبناء والنماء للدولة الحديثة.

وفي ذكرى هذا اليوم المجيد الاول من الميزان ها نحن نعيش في ظلال هذه الدولة الوارف بعد ان اصبحت كيانا له وزنه على كل المستويات العربية والاسلامية والدولية وحققت في فترة وجيزة ما لا يتحقق الا في اضعاف هذا الزمن.

وها نحن في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني نعيش اياما كلها انجازات وامجاد نعيش عهد الرخاء والاستقرار والامن والامان.

يومنا الوطني المجيد يدعونا بكل فخر واعتزاز للحديث عن انجازاتنا وما صنعناه من مجد وما حققناه من تنمية في هذا الجهاز العملاق.. الحرس الوطني.. المؤسسة العسكرية الرائدة.

وعندما نتحدث عن بدايات الحرس الوطني فإننا نتحدث عن بناء واحفاد اولئك الرجال المجاهدين الذين شاركوا بأرواحهم واموالهم وسلاحهم مع موحد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.. الذي رفع لواء التوحيد، ووضع الاساس الصلب لبناء المملكة العربية السعودية الحديثة منذ ان بدأت انطلاقته عام ١٣١٩هـ وحتى اعلان تكامل هذا الكيان تحت اسم المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ.

وبعد ان استقرت حدود الدولة، حرص الملك عبدالعزيز رحمه الله على الحفاظ على الصورة التي قامت بها الدولة، وعدم اندثار سجل كفاحها او طي علم جهادها، فأمر بإنشاء مكتب الجهاد والمجاهدين، وكان المكتب هو نواة الحرس الوطني.

الانطلاقة الكبرى

وفي عام ١٣٧٤هـ رأت القيادة الحكيمة ان يطور مكتب الجهاد والمجاهدين ليواكب المرحلة التي تعيشها المملكة فصدر الامر الملكي بتشكيل الحرس الوطني في سائر المملكة، وخصصت له ميزانية مستقلة كما صدرت الاوامر واللوائح المنظمة لأعماله.

ومر الحرس الوطني السعودي منذ انشائه بمرحلة تأسيسية مدت الى عام ١٣٨٢هـ تشكلت فيها نخبة من ألوية المجاهدين المسلحين بالبنادق والاسلحة الخفيفة.

ويمثل صدور الامر الملكي السامي عام ١٣٨٢هـ بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رئيسا للحرس الوطني منعطفا هاما في تاريخ الحرس الوطني حيث بدأت الانطلاقة الكبرى من اجل الانتقال بالحرس الوطني من مجرد وحدات تقليدية من المجاهدين والمتطوعين وثكنات من الخيام الى مؤسسة حضارية كبرى وصرحا عسكريا شامخا.

خطط تدريبية كثيفة على مدار العام لتحويل قواته إلى وحدات عسكرية

الفارس والمسيرة

جاء تعيين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، رئيسا للحرس الوطني، ادراكا من القيادة الحكيمة لمدى عظم مسؤولية الحرس الوطني في تلك المرحلة، وضرورة ان يضطلع بتلك المسؤولية من هو اهل لها، والاقدر على تحمل عبائها.

وبدأت روح جديدة انطلقت بالحرس الوطني نحو التطور في خطوات تطوي الارض وتختصر الزمان، وليصبح في سنوات قلائل مؤسسة حضارية كبرى وكيانا عسكريا حديثا متطورا لها وزنها الحضاري والعسكري، وليسهم في مسيرة النهضة الكبرى للمملكة العربية السعودية.

الخطط الطموحة

ولذلك احدث تعيين سموه رئيسا للحرس الوطني نقلة حضارية جبارة في فلسفة ومنهج الحرس الوطني في التحديث والتطوير.

ووضع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تصوره الشامل والنابع من قناعته بمستقبل الحرس الوطني كمؤسسة حضارية متكاملة.

وجاءت الخطط الطموحة، متوافقة وتصور سموه، حيث اعيد تشكيل جهاز الحرس الوطني العسكري والاداري ليصبح اكثر قدرة ومرونة على تحقيق تلك الطموحات.

أمانة المشاركة

في عام ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م صدر امر ملكي كريم بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائبا لرئيس الحرس الوطني وذلك ليصبح السند القوى لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في تحمل اعباء التطوير والتحديث والدفع بالحرس الوطني في مسيرة العطاء.

ومع توسع مهام الحرس الوطني رأى صاحب السمو الملكي رئيس الحرس الوطني تعيين نائب مساعد لرئيس الحرس الوطني وصدر الامر الملكي الكريم في عام ١٣٩٥ بتعيين نائب مساعد لرئيس الحرس الوطني.

كما صدر الامر السامي الكريم في عام ١٤٠١ بتعيين وكيل للحرس الوطني للمساهمة في تنفيذ سياسات الحرس الوطني الطموحة.

كما شملت خطط التطوير الحديثة التي واكبت نمو قطاعات الحرس الوطني صدور الموافقة السامية على احداث منصب نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وذلك في عام ١٤٢١هـ وتعيين صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن/ متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز لهذه المهمة، وقد شغل سموه قبل ذلك عدة مناصب في الحرس الوطني آخرها نائب رئيس الجهاز العسكري وقائد كلية الملك خالد العسكرية.

الحرس والإنجازات

تعددت الانجازات في الحرس الوطني فشملت كل المجالات والقطاعات تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

ومن واقع المهمتين الرئيسيتين للحرس الوطني اللتين حددهما سمو رئيس الحرس الوطني وهما المهمة العسكرية والمهمة الحضارية انطلق الحرس الوطني في بناء قوته العسكرية على احدث النظم العسكرية في العالم والمسلحة باحدث ما وصلت اليه تقنيات العصر الى جانب الايمان القوي والعقيدة الراسخة، كما حقق بالفعل منجزات ومشاريع حضارية عملاقة في كل المجالات.

الشؤون العسكرية

تعتبر ألوية المشاة الآلية والخفيفة وحدات القتال الرئيسية في الحرس الوطني والتي بني تنظيمها على مفهوم الاسلحة المشتركة الحديثة والوحدات المساندة لها، وقد ابقى الحرس الوطني على افواج المجاهدين بزيها وتسليحها ومهامها الخاصة بها وفاء للاجداد والآباء، والابقاء على رمز جيل المجاهدين الذي وحد المملكة.

الحرس الوطني للقطاع الغربي

يضطلع الحرس الوطني بالقطاع الغربي كغيره من قطاعات الحرس الوطني الاخرى بمهام عديدة ومنها تحقيق استراتيجية الحرس الوطني في حفظ الامن في مناطق المسؤولية المخصصة لتلك الوحدات وتدريب وادامة جاهزية وحدات الحرس الوطني في القطاع الغربي والقيام بواجبات الحرس الوطني لخدمة ضيوف الرحمن في بيت الله الحرام جنبا الى جنب مع القطاعات الحكومية، وقد كانت البداية حين صدر الامر بافتتاح فرع (للحرس الوطني) بمكة المكرمة عام ١٣٧٤هـ للاشراف على تشكيلات الحرس الوطني وافواجه هناك، ثم انتقل الفرع من مدينة مكة المكرمة الى مدينة جدة في عام ١٣٧٧هـ بعد ذلك تم تطوير فرع الحرس الوطني في جدة في عام ١٣٨٣هـ الى وكالة الحرس الوطني للمنطقة الغربية، وقد اعيد تنظيم الوكالة حيث تضمنت تنظيم الاركانات الاربعة لادارة الشؤون العسكرية والقيام بواجبات الاركان على مستوى القطاع وتم تشكيل عدد من الوية المشاه الخفيفة اضافة الى انشاء فرع لقاعدة الامداد والتموين وسلاح الاشارة وكتيبة الشرطة العسكرية وفي عام ١٤٢٠هـ صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على تعديل مسمى وكالة الحرس الوطني للقطاع الغربي الى الحرس الوطني للقطاع الغربي.

الحرس الوطني للقطاع الشرقي

كانت البداية في المنطقة الشرقية بتشكيل ثلاثة افواج في المنطقة ومع بداية التطوير لقطاعات الحرس الوطني تم في عام ١٣٨٢هـ انشاء (مكتب للحرس الوطني) في المنطقة الشرقية ليتولى المهمات الاشرافية على تلك الافواج في المنطقة، وفي عام ١٣٨٥هـ ، صدر الامر بتطوير فرع الدمام وتحويله الى (وكالة) تحت اسم (وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية)، حيث يشمل هيكلها التنظيمي معظم التقسيمات التي يشملها الهيكل التنظيمي للحرس الوطني، كما صدرت في عام ١٤٢٠هـ موافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على تعديل مسمى وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية الى الحرس الوطني للقطاع الشرقي.

المجال العسكري

وقع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في عام ١٣٩٤هـ اتفاقية لتطوير الحرس الوطني السعودي لتحويل قواته الى وحدات عسكرية متطورة وفق احدث النظريات العسكرية تنظيما وتسليحا وتدريبا، وبعد ان كان الحرس الوطني يقتصر على وحدات المشاة الخفيفة، اصبح يشتمل على ألوية المشاة الآلية المعززة بالاسلحة المضادة للدروع والمدفعية والصواريخ وشبكات الاتصالات العسكرية ووحدات الهندسة والامداد والتموين.

ولاستيعاب هذه الاسلحة والمعدات تخضع وحدات الحرس الوطني لخطط تدريبية كثيفة على مدار العام تبدأ بالتدريب الفردي وتنتهي بالتمرين العام على مستوى الحرس الوطني وتعد هذه التمارين بمثابة اختبار حقيقي للقدرات واكتشاف لاي سلبيات يحتمل وجودها وهي تجري بالذخيرة الحية في ظروف مفترضة تماثل الظروف الميدانية الواقعية للمعركة، وتتنوع التمارين من عام لآخر من حيث الموضوع ومكان التنفيذ.

ويحرص سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على حضور هذه التمارين، كما يحضرها العديد من الخبراء العسكريين كمحكمين او مشاهدين، ويدعى لمشاهدة المراحل النهائية لها رجال الفكر والادب وعدد من كبار المسؤولين في الدولة.

سلاح الإشارة

وفي مجال الاتصالات يعمل الحرس الوطني على تطوير سلاح الاشارة من خلال توفير احدث ما وصلت اليه التقنية الحديثة في مجال الاتصالات التي تعتبر احدى الركائز الهامة لتمكين قطاعات الحرس الوطني المنتشرة في مختلف المواقع بالمملكة من الاتصال ببعضها البعض بشكل مأمون وفعال.

قاعدة الإمداد والتموين

يضم الحرس الوطني قواعد للامداد والتموين، وهي وحدات اسناد متطورة تضم مئات الفنيين السعوديين المؤهلين لادارة وادامة نظام التموين والصيانة وتقديم خدمات الاسناد العام لوحدات الحرس في جميع المناطق.

المدارس العسكرية

انشئت مدارس الحرس الوطني في عام ١٣٧٥هـ لتكون الركيزة الاساسية لتأهيل الضباط وضباط الصف والجنود ولكي تقدم التدريب اللازم لضباط وافراد الحرس الوطني في كافة التخصصات العسكرية وكانت البداية تحت اسم مدارس التدريب.

وقد افتتحت اول مدرسة تابعة للحرس الوطني عام ١٣٧٦هـ في مدينة الرياض وفي عام ١٣٨٤هـ افتتحت (المدارس العسكرية والفنية) التي قامت بتخريج أول دورة من ضباط الحرس الوطني المرشحين عام ١٣٨٥هـ وعدل اسمها في عام ١٣٩٣هـ الى مدارس الحرس الوطني العسكرية.

وفي عامي ١٣٩٤هـ تم تحديث المدارس وتطوير برامجها، وقد واكبت المدارس العسكرية والفنية تطور وحداث الحرس الوطني في التسليح والتنظيم والتدريب وعملت باستمرار على اعداد وتطوير المناهج التدريبية المناسبة والتي تسد حاجة التدريب في وحدات الحرس الوطني واسهمت المدارس بإمداد قوات الحرس الوطني بما تحتاج اليه من الضباط والافراد في مختلف التخصصات.

كلية الملك خالد العسكرية

حرص صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على التعليم العسكري بمستوياته العالية وبمفهومه المتطور ولتحقيق ذلك صدر الأمر السامي الكريم في ١/١١/١٤٠٠هـ بالموافقة على انشاء (كلية الملك خالد العسكرية) وافتتحت الكلية في ٣/٣/١٤٠٣هـ لتحقيق الاهداف التالية:

- عقد دورات لتأهيل الضباط الجامعيين.
- اعداد الضباط اعدادا وثقافيا يتناسب مع اعداده العسكري.
- خدمة البحث العلمي في المجال العسكري.
- المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق المشاركة في دراسة قضاياه ومشكلاته والاسهام في حلها.

ولكي تحقق الكلية مهامها السالفة الذكر، فقد اعدت مناهجها العسكرية والثقافية بحيث تشتمل على كل ما يتعلق بعملية اعداد وتأهيل الضباط، ويتولى قسم التدريب العسكري بالكلية تطوير المناهج والاشراف على تنفيذه بمساعدة كل من قسمي العلوم والعلوم الانسانية، اما مهمة متابعة الطالب فأسندت الى قيادة كتيبة الطلبة.

وتستغرق مدة الدراسة بالكلية ثلاث سنوات دراسية – ستة فصول – يحصل الطالب بعدها على درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية بعد ان يتوفر لطلاب الكلية كل ما يعينهم على الاستذكار والاداء المتميز، فخصصت غرفة مستقلة لكل طالب، وزودتها بكل ما من شانه ان يشعره بالراحة والاستقرار والخصوصية، هذا فضلا عن كافة الامتيازات التي يحصل عليها الطالب اثناء فترة الدراسة ولا تنقطع علاقة الكلية بطلابها بعد تخرجهم فيها حيث تفتح الكلية ابوابها واقسامها لضباطها بعد التخرج للاستنارة والاستفادة بكل ما يستجد في العلوم العسكرية.

ولا تقف مهمة الكلية على تخريج الطلاب العسكريين ضباطا، بل فتحت ابوابها لدورات تأهيل الضباط الجامعيين، وبدأت الكلية تجني ثمارها، فتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين – رعاه الله – تم تخريج الدفعة الاولى عام ١٤٠٥هـ وفي العام ١٤٠٦هـ، وتحت رعاية سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني تم تخريج الدفعة الثانية ومعها الدفعة الاولى من الضباط الجامعيين.

مجلة كلية الملك خالد العسكرية

واستكمالا لرسالة الكلية في مجال التعليم والثقافة لعسكرية حرصت قيادتها على اصدار مجلة عسكرية متخصصة تحمل اسم الكلية، وتهدف الى نشر الفكر والمعرفة، كما اصدرت عددا من الكتب العلمية المتخصصة في سلسلة متواصلة تنصب موضوعاتها على القضايا العسكرية والعلمية.

سلاح الفرسان

ابقى الحرس الوطني على تشكيل سلاح الفرسان ليتولى الحفاظ على التراث العربي الاصيل المتمثل في بث روح الفروسية والاستعداد وصون الخيول العربية والابقاء عليها، ويشارك هذا السلاح في احياء المهرجانات والمناسبات والاحتفالات الرسمية والوقوف الى جانب وحدات الحرس الوطني الاخرى اذا ما تطلب الامر ذلك.

المجال الحضاري

بينما يقوم الحرس الوطني في اطار مهمته العسكرية ببناء قواته العسكرية، ويعزز قدراته تسليحا وتنظيما وتدريبا، فانه لم يغفل مهمته الثانية وهي المجال الحضاري فقد سارت المهمتان في خطين متوازيين تحقيقا للنظرة الحضارية الشاملة، في اطار العقيدة الصحيحة والشريعة الاسلامية الخالدة.

وفي هذا السبيل بذل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني كل الامكانات في برامج طموحة تحقق نظرة سموه الى رسالة الحرس الوطني، وتوضح الشمول والكثافة في النشاطات الحضارية في الحرس الوطني.

هذا الى جانب المهام الامنية المنوطة بالحرس الوطني يقوم الحرس الوطني بمهام متعددة منها المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن في الحج، وفي اسابيع النظافة وتحسين البيئة والتشجير، ومشاركات في المؤتمرات والمعارض الثقافية، وندوات التوعية وبرامجها، وفي احياء التراث المتمثلة في تبني المهرجان الوطني السنوي للتراث والثقافة.

جهاز الإرشاد والتوجيه

يعمل جهاز الارشاد والتوجيه على رفع الروح المعنوية وتقوية ولاء منسوبي الحرس الوطني لديهم وعقيدتهم ومحاربة الافكار الهدامة والعناية ببيوت الله داخل المدن السكنية والمعسكرات والوحدات، وتقديم المشورة الشرعية للجهات العليا والمشاركة في جميع المناسبات الدينية كالحج وغيره وتقديم التعاون والمشورة مع الجهات الحكومية الاخرى العسكرية والأمنية المختلفة.

ويقوم جهاز الارشاد والتوجيه بالحرس الوطني بالاشراف والتنظيم لمسابقة الامير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن وتلاوته لمنسوبي الحرس الوطني وذلك بدعم مبارك من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وتهدف المسابقة الى تشجيع منسوبي الحرس الوطني العسكريين على حفظ كتاب الله الكريم وتلاوته وتقوية ارتباط منسوبي الحرس الوطني بالقرآن وآدابه واخلاقه.

كما يقوم الجهاز بتنظيم المحاضرات وعقد الندوات من قبل علماء ودعاة معروفين بسلامة منهجهم واخلاصهم ونشر الكتب والرسائل النافعة وتوزيعها وكذلك العناية بالوسائل السمعية والبصرية والاشراف على المكتبات وعلى حلقات تحفيظ القرآن الكريم وعقد الدورات التدريبية لمنسوبي الحرس الوطني وتنظيم المسابقات الدينية والقرآنية والثقافية واصدار نشره شهرية تعنى بالجوانب التوجيهية والارشادية، وقد بلغ عدد مكاتب الارشاد والتوجيه التابعة للحرس الوطني داخل المملكة نحو اثنى عشر مكتبا تضم اقساما متعددة تابعة له.

العلاقات والمراسم

تقوم الادارة العامة للعلاقات والمراسم بالحرس الوطني بتنفيذ مهام وواجبات العلاقات العامة وتترجم اهداف ونشاطات الحرس الوطني وتنقل الدور القيادي والمميز الذي يقوم به الحرس الوطني في كافة المجالات العسكرية والحضارية.

فقد كانت بدايات العلاقات العامة بالحرس الوطني في عام ١٣٨٨هـ بصورة متواضعة وبامكانات قليلة ولم يمض وقت طويل حتى بدأت الادارة بأعداد برنامج الحرس الوطني الاذاعي وذلك في عام ١٣٨٩هـ ضمن برنامج القوات المسلحة باسم ركن الحرس الوطني، الى ان اصبح البرنامج احد البرامج الثابتة في خارطة برامج الاذاعة السعودية واصبح يساهم في نقل الصورة الحضارية عن الحرس الوطني كما يساهم في تعريف منسوبي الحرس الوطني والمستمعين بما يضطلع به الحرس الوطني من مهام وواجبات وما يقوم به من جهود ومهمات عسكرية وحضارية.

وقد واكبت لتطور الذي شمل كل قطاعات الحرس الوطني حيث تضم الادارة في هيكلها الاداري نخبة من الشباب السعودي المؤهل المتخصص كما تشمل تجهيزاتها المعامل التلفزيونية والاذاعية واستوديوهات التسجيل الاذاعية والتلفزيونية والمكتبات المنتشرة في المدن السكنية وتطبيق المفاهيم الاعلامية الحديثة والمناسبة وذلك بواسطة تنفيذ البرامج والخطط المبنية على الدراسات والبحوث الخاصة بفن العلاقات العامة بما يتناسب مع بيئتنا وطبيعة جهاز الحرس الوطني ووضعت ادارة العلاقات العامة في خططها وبرامجها استراتيجية تتضمن اهدافها الرئيسية.

مجلة الحرس الوطني

وفي عام ١٣٩٠هـ صدرت الموافقة السامية على اصدار مجلة الحرس الوطني بحيث تكون مجلة عسكرية ثقافية، وقد قامت ادارة العلاقات العامة سابقا باصدار المجلة في بداياتها بصورة فصلية في عام ١٤٠٠هـ ثم اصبح صدورها شهريا كواحدة من اهم المطبوعات المتخصصة في العالم العربي.

المهرجان الوطني

ينظم الحرس الوطني سنويا المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الامين وقد عقدت الدورة الاولى للمهرجان الوطني للتراث والثقافة عام ١٤٠٥/١٩٨٥م وقد اصبح المهرجان معلما كبيرا وملتقى عربيا وعالميا للتراث والثقافة. كما تهتم نشاطات المهرجان المختلفة بالمحافظة على التراث واحيائه ومن ذلك تنظيم سباق الهجن السنوي الكبير والذي بدأ عام ١٣٩٥هـ على ارض الجنادرية، وكان البداية المشروع المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

وتتنوع المشاركات التراثية والثقافية في المهرجان حيث تشارك امارات المناطق في عرض نماذج لنشاطات المناطق وحرفها المتعددة على ارض القرية التراثية في الجنادرية، وقد عمدت عدد من مناطق المملكة ببناء مقرات لها في قرية الجنادرية تمثل الانماط العمرانية المختلفة في المملكة بحيث تحولت الجنادرية الى متحف حي للتراث العمراني في البلاد سيسهم في الابقاء على هذه النماذج.

كما يشكل النشاط الثقافي احد اهم فعاليات المهرجان بمشاركة العديد من الادباء والمفكرين من داخل المملكة وخارجها واصبح هذا النشاط يمثل منبرا صادقا للحوار الهادف وللمعرفة النيرة.

ومن نشاطات المهرجان الثقافية مسابقة القرآن الكريم، معرض الكتاب، الفنون التشكيلية، النشاط المسرحي، الى جانب النشاط النسائي التراثي والثقافي الذي يواكب فعاليات المهرجان كل عام.

نادي ضباط

في عام ١٤٠٥هـ تم انشاء نادي ضباط الحرس الوطني بالرياض ليشمل في عضويته الراغبين في ممارسة الانشطة الرياضية من عسكريين ومدنيين، فكان من اهدافه تنمية الروابط الاجتماعية ونشر الثقافة العسكرية والأدبية والترفيه البريء، واقامة الندوات والمحاضرات، ومزاولة الالعاب الرياضية وتوفير مكان ملائم يرتاده منسوبو الحرس الوطني للراحة، وقضاء اوقات فراغهم فيما يفيدهم في مختلف اوجه الحياة.

الشؤون الصحية

بناء على اوامر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وتوجيهاته، تبنى الحرس الوطني مبادىء التخطيط الشامل، والنظرة الكلية المستقبلية اساسا لتطوير الخدمات الطبية والنهوض بها الى مستوى افضل مع التركيز على القاعدة الاساسية وهي العناية بالصحة الوقائية، وصحة البيئة والمجتمع، والعناية الطبية التي تمثلها المستوصفات الجديدة والعيادات الشاملة المتخصصة التي تتوزع في كل مكان تتواجد فيه تجمعات للحرس الوطني، وتقديم الرعاية الطبية العالية والمتقدمة والمتمثلة بالمستشفيات الكبيرة المتخصصة.

وقد كان انشاء الادارة العامة للخدمات الطبية بداية الانطلاقة التي اوصلت عدد المراكز الطبية والمستوصفات العاملة بمختلف فئاتها الى اكثر من خمسة وثلاثين مركزا مزودة بالاطباء المتخصصين والمختبرات الطبية واقسام الاشعة وصحة الاسنان كما يجري تنفيذ اكثر من ستة وثلاثين مركزا طبيا بالقرب من مساكن المنتفعين بها كي تكون الأسر قادرة على الحصول على الرعاية الطبية بأقصر الطرق وايسرها.

وكان افتتاح مستشفى الملك خالد في جدة في ٢٦/١١/١٤٠٢هـ، والذي يتسع لخمسمائة سرير اولى الخطوات على طريق التطوير والارتقاء بالرعاية الصحية المتخصصة.

ثم جاء افتتاح مستشفى الملك فهد بالرياض في ١٩/٨/١٤٠٣هـ، والذي يتسع لخمسمائة سرير والذي يمثل احد اركان مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالرياض والتي تضم العديد من المراكز الطبية المتقدمة ومنها:

- مركز طب وجراحة القلب وزراعة الكبد.
- مركز طب وجراحة الاسنان.
- مركز الاقامة الطويلة.
- مركز العيادات الخارجية.
- مركز الاسعاف والطوارىء.
- كلية العلوم الطبية المساعدة
- مبرة فهده بنت العاصي بن شريم للعناية المركزة والحروق
- العيادات التخصصية الشاملة
- المركز الوطني لانتاج الامصال واللقاحات بالحرس الوطني

كما شملت مظلة الخدمات الصحية القطاع الشرقي حيث افتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ٨/٨/١٤٢٣هـ مستشفى الامام عبدالرحمن ال فيصل بالدمام بالمنطقة الشرقية بسعة ٢٠٠ سرير كما شملت الخدمات الصحية بالحرس الوطني المواطنين في منطقة الاحساء حيث افتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بتاريخ مستشفى الملك عبدالعزيز بالاحساء بسعة ٢٨٠ سرير ليقدم الخدمات الصحية المتطورة.

وضمن المشاريع التطويرية للخدمات الطبية افتتح صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية الاربعاء ٢٠/٧/١٤٢٤هـ عددا من المشاريع الطبية في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بجدة شملت وحدة طب الاجنة وتطوير اجنحة المرضى وتوسعة العناية المركزة للاطفال، ومشروع ربط مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بكهرباء المنطقة الغربية والتي ستساهم باذن الله في دعم برامج الرعاية الصحية المتميزة.

وتحقيقا للرعاية الطبية الميدانية تم احداث ادارة الطب الميداني ضمن تشكيل الادارة العامة للخدمات الطبية لتكون مسئولة عن التجهيزات الطبية الميدانية والعيادات الطبية الملحقة بوحدات الحرس الوطني والمستشفى الميداني المتنقل الاول (صقر الجزيرة) والذي تبلغ سعته ٣٦ سريرا يمكن رفعها الى ٦٦ سريرا. كما تم انشاء المدرسة الطبية العسكرية بالحرس الوطني لامداد وحدات الحرس الوطني بفنيي المختبرات وفي شتى التخصصات الطبية الفنية والمعملية والمدرسة العسكرية للعلوم الصحية المساعدة والسرايا الطبية المساندة، وضمن الجهود التي تبذلها الشؤون الصحية بالحرس الوطني تم العمل على انشاء قسم للطب الوقائي وللصحة الوقائية وللتوعية الصحية وصحة البيئة كما اولت الشؤون الصحية اهتماما بالغا بمراكز الرعاية الصحية الاولية وذلك لتقديم الخدمات العالية المستوى والمستمرة والشاملة لمنسوبي الحرس الوطني وعائلاتهم اضافة الى توفير برنامج متميز وطموح للرعاية الصحية المنزلية لبعض المرضى المحتاجين.

كما صدر توجيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بانشاء مركز الملك عبدالعزيز للاورام بجدة وهو اول مركز متخصص في المنطقة الغربية لعلاج الاورام ويشمل المركز قسم العيادات الخارجية وقسم الاشعة التشخيصية وقسم العلاج الكيميائي وقسم العلاج النووي وقسم العلاج بالاشعة الى جانب اجنحة المرضى والتنويم ولقد حققت البرامج المتخصصة التي تشرف عليها الشؤون الصحية بالحرس الوطني لتقديم افضل الخدمات العلاجية نتائج ممتازة وتقدمه في كافة البرامج والتي اشتملت على ما يلي:

- برنامج زراعة الكبد.
- برنامج جراحة القلب.
- وحدة امراض الكلى وضغط الدم.
- مركز علاج الهضم والاخصاب الخارجي.
- برنامج حالات الحمل الحرجة.
- برنامج المتابعة الطبية المنزلية.

اضافة لما سبق وحرصا من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني امر بانشاء وتجهيز وحدة جديدة للرعاية المركزية والحروق وتم افتتاحها في شهر صفر ١٤٢١هـ، وهي مجهزة باحدث الاجهزة المتطورة مما يجعلها افضل المرافق المخصصة للرعاية الصحية تطورا في الشرق الاوسط. وكذلك تم افتتاح مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض في ٢٧ ذي القعدة لعام ١٤٢١هـ.

مهمة حضارية في إطار العقيدة الصحيحة والشريعة

كما امر سموه بانشاء مركز اسعاف جديد لان المستشفى يعد المركز الرئيسي الاول في المملكة لاستيعاب حالات الاصابات وذلك بهدف استيعاب الاعداد المتزايدة حيث تبلغ مساحة المبنى ٢٧٠٠ متر مربع وكلف انشاء المركز (٢٥) مليون ريال بالاضافة الى ١٥ مليون ريال تكاليف التجهيزات الطبية، ويعتبر المركز من احدث مراكز الاسعاف في الشرق الاوسط تقدما الذي تم افتتاحه في ٢٣/٤/١٤٢٢هـ.

لقد حققت الشؤون الصحية بالحرس الوطني انجازات متميزة وقفزات متقدمة في مجال تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية الفائقة ومن ضمن الانجازات الطبية التي تحققت انجازات متعددة في اجراء عمليات فصل التوأم المعقدة والتي تكللت جمعيها بحمد الله بنجاح.

وحرصت الشؤون الصحية بالحرس الوطني على دعم النشاط الاكاديمي وذلك بتنظيم العديد من الندوات والمحاضرات والمؤتمرات العالمية التي تدعم الحصيلة العلمية للاطباء وذلك من خلال استضافة المختصين والمتميزين في كافة مجالات الطب والابحاث الطبية.

وكالة الحرس الوطني للشؤون الفنية

تعتبر وكالة الحرس الوطني للشؤون الفنية الجهة المسؤولة عن تنفيذ المنشآت الخاصة بقطاعات الحرس الوطني في المملكة حيث تعمل على الاشراف على مشاريع الحرس الوطني وعلى اعمال الصيانة والتشغيل وكافة النواحي الفنية في كافة قطاعات الحرس الوطني.

مجمع رئاسة الحرس الوطني بالرياض

يعتبر مجمع رئاسة الحرس الوطني بالرياض احد الصروح المتميزة التي نفذها الحرس الوطني ويقع المجمع على مساحة ٧٧٠٠٠ متر مربع ويتسع لحوالي ٣٥٠٠ موظف، الى جانب العديد من المباني الادارية المساندة مثل مباني مطابع الحرس الوطني، مركز الحاسب الآلي، مبنى مجلة الحرس الوطني والمهرجان الوطني للتراث والثقافة وغيرها من المباني الادارية، كما نفذ الحرس الوطني مباني ادارية متميزة لقيادات الحرس الوطني في القطاع الغربي والقطاع الشرقي لتساهم في تطوير العمل بين قطاعات الحرس الوطني.

الاسكان والمدن الجديدة

ساهم الحرس الوطني بشكل كبير في عملية التحضير والتوطين التي وضعتها الحكومة كسياسة استراتيجية هامة، حيث انضم عشرات الآلاف من ابناء البادية الى الحرس الوطني، وقد ساعد ذلك على الاستقرار والاستيطان في المدن وفي هذا الاتجاه تم انشاء تلك المدن السكنية لمنسوبي الحرس الوطني في مختلف مناطق المملكة حيث تم بناء ستة مجمعات سكنية ضمت اكثر من اربعة عشر الف وحدة سنية عل شكل فلل اضافة الى العديد من المباني المكملة من مدارس ومصحات وملاعب وميادين ومساجد ومباني الخدمات العامة وغيرها، وقد توزعت هذه المشاريع في مدن اسكانية في كل من الرياض، جدة، الطائف الدمام، والاحساء على النحو التالي:

- مدينة الملك عبدالعزيز السكنية بالرياض وتضم ٥١١١ فلة سكنية للضباط وكبار الضباط والجنود.
- مدينة الملك فيصل السكنية بجدة وتضم ١٢٢٧ فلة و٢٢ مبنى عاما.
- مدينة الملك خالد السكنية بالطائف وتضم ١٢٢٧ فلة و٣٩ مبنى.
- مدينة الملك فهد السكنية بالدمام وتضم ١٢٢٧ فلة و٢٤ مبنى عاما.
- مدينة الامير عبدالله بالاحساء وتضم ٢٤٩٦ فلة و٤١ مبنى عاما.
- مدينة الملك سعود السكنية بالرياض وتضم ١٢٥٠ فلة و٣٦ مبنى عاما.
- مدينة الامير بدر السكنية بكلية الملك خالد العسكرية بالرياض وتضم ٤١٧ فيلا و٦٠ شقة و١٢ مبنى عاما.

حيث ساهمت هذه المدن السكنية العملاقة بما وفرته من تجهيزات متكاملة في عملية التحضر وتنمية المجتمع السعودي وفي رخائه وتطوره.

التعليم في الحرس الوطني

بدأ التعليم في الحرس الوطني عام ١٣٨٤هـ بالمدارس العسكرية والفنية في شكل حملات وبرامج تثقيفية ضمن دورات تدريبية ميدانية، وفي عام ١٣٨٨هـ فتحت فصول تعليمية في الوحدات والالوية والسرايا لتثقيف وتعليم منسوبي الحرس الوطني، وفي عام ١٣٩٥هـ صدر امر صاحب السمو الملكي رئيس الحرس الوطني بانشاء ادارة الثقافة والتعليم في الحرس الوطني لتكون مسؤولة عن متابعة برامج التعليم لمنسوبي الحرس الوطني في اماكن تواجدهم وفي كافة المراحل التعليمية

وفي عام ١٤٠٧هـ، تم افتتاح مد